Journal Of the Iraqia University (73-1) June (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

اثر استراتيجية STAD في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسّط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم التحليلي

م. أحمد حازم أحمد ياسين اللهيبي

المديرية العامة لتربية نينوى قسم تربية الحمدانية / م. الفتوة للبنين

The Effect of The STAD Strategy on The Achievement of Second-grade Middle School Students in Social Studies and The Development of Their Analytical Thinking

Mr. Ahmed Hazem Ahmed Yassin Al-Lahibi
General Directorate of Nineveh Education Al-Hamdaniya Education Department / Al-Futowa Boys

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير استراتيجية STAD على تحصيل طلاب الصف الثاني في المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات، وتنمية التفكير التحليلي لديهم. ولأجل تحقيق هدف البحث تمت صياغة فرضيتان واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، احدها تجريبية والأخرى ضابطة، واختار الباحث بصورة قصدية متوسطة الفتوة للبنين، لتكون احد شعب الصف الثاني المتوسّط فيها شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (STAD) وكان عدد طلابها (٣٠) طالب، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية وكان عدد طلابها (٣٠) طالب وقد بلغ مجموع عينة البحث النهائية (٦٠) طالباً.وقد اجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الآتية: درجة نصف السنة لمادة الاجتماعيات للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، والعمر الزمني الذي تم حسابه بالأشهر، والمستوى التعليمي للاباء والأمهات، ودرجة اختبار الذكاء والاختبار القبلي والبعدي المقياس التفكير التحليلي.ولاجل الوصول الى هدف البحث، أعدّ الباحث اختباراً للتحصيل والذي يتكون من (٣٠) فقرة، وقد تم التأكّد من الصدق الظاهري للاختبار عن طريق عرضه على لجنة ضمّت محكمين، وكان ثبات الاختبار يبلغ (٠,٨٧) ، والذي يعدّ ثباتاً عالياً. كما أعد الباحث مقياس التفكير التحليلي بالاعتماد على مجموعة من الأدبيات والدراسات التي تناولت التفكير التحليلي مكون من (٤٠) فقرة، وتم التأكد من الصدق الظاهري بعرضه على لجنة من المحكمين اما ثبات المقياس فقد بلغ (٠,٨٨) وهو ثبات عالٍ.توصل الباحث الى فاعلية استخدام استراتيجية STAD في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسّط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم التحليلي، وقدم الباحث في ضوء النتائج جملة من التوصيات والمقترحات منها التأكيد على استخدام استراتيجية STAD في تدريس الاجتماعيات في المراحل الدراسية المختلفة، واجراء دراسة مماثلة تطبق على مراحل دراسية أخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية **STAD** ، طلاب الصف الثاني المتوسّط ، مادة الاجتماعيات ، تفكيرهم التحليلي

Abstract

The present study endeavors to identify the effect of the STAD strategy on the achievement of second-year middle school students in the subject of social studies and the development of their analytical thinking. For the purpose of accomplishing the study objective, two hypotheses were formulated and the researcher used the experimental design with two equivalent groups, one experimental and the other control, The researcher intentionally chose Al-Futuwa Intermediate School for Boys to be one of the sections of the second intermediate grade. Section (A) was the experimental group that studied using the (STAD) strategy and the number of its students was (30) students, and Section (B) was the control group that studied using the traditional method and the number of its students was (30) students. The total final research sample was (60) students.The researcher made equivalence between the two groups in the following variables: the mid-year grade for the Social Studies

subject for the academic year (2024-2025), the chronological age calculated in months, the educational level of the fathers, the educational level of the mothers, the IQ test score, and the pre- and post-test of the analytical thinking scale.In order to achieve the research objective, the researcher prepared an achievement test consisting of (30) multiple-choice items. The apparent validity of the test was confirmed by presenting it to a committee of arbitrators. The test's reliability reached (0.87), which is high reliability, The researcher also prepared a scale of analytical thinking based on a group of literature and studies that dealt with analytical thinking, consisting of (40) paragraphs. The apparent validity was confirmed by presenting it to a committee of arbitrators. As for the reliability of the scale, it reached (0.88), which is high reliability.The researcher reached the effectiveness of using the STAD strategy in the achievement of second-year middle school students in the subject of social studies and developing their analytical thinking. In light of the results, the researcher presented a set of recommendations and proposals, including emphasizing the use of the STAD strategy in teaching social studies at different educational levels, and conducting a similar study applied to other educational levels.Keywords: **The STAD Strategy , The Achievement of Second-grade Middle School Students , Social Studies , Their Analytical Thinking**

الفصل الأول هيكلية البحث

أولاً: مشكلة البحث

لقد اصبحت عملية التحصيل في مادة الاجتماعيات بالنسبة لطلبة المرحلة المتوسطة من الأمور التي يجب الاهتمام بها فعليه، حيث تكمن مشكلة البحث في ايجاد طرائق تدريسية حديثة في تحصيل مادة الاجتماعات بهدف رفع مستوى المتعلم بدلاً من استخدام الطرائق التقليدية في التدريس والمتضمنة حفظ المادة واستظهارها في الاجتماعيات.كما ويعاني الطلبة بشكل عام وطلبة المرحلة المتوسطة بشكل خاص من نقص في مستوى مهارات التفكير التحليلي، وإن وجود النقص يسبب ضعف في تفكيرهم وتحليلهم الذاتي للمواقف التعليمية وفي كافة مجالات الحياة الأخرى، ويمكن إجمال صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما اثر استراتيجية STAD في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسّط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم التحليلي؟

ثانياً: أهمية البحث

يشهد القرن الحالي تغييرات سريعة ومتتابعة في شتى مناحي الحياة، وقد جاءت الثورة التقنية المتسارعة، التي نعيشها اليوم، بوسائل وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان وممارساته الوظيفية، بل أدت دوراً فاعلاً في زيادة الكم الكبير من معارفه ومعلوماته فضلاً عن رفع مستوى قدرته. (اللهيبي، ٢٠١٩، ص ١)لا شك في ان التربية هي وسيلة صنع المواطن الصالح والانسان الجيد، فهي ميدان خصب شديد الحساسية لتلك المتغيرات متفاعله معها ومستجيبة لضروراتها، ووسيلتها المدرسة التي تعد مؤسسة اجتماعية تسعى الى تطوير العملية التربوية وجعلها مواكبة لمتطلبات العصر الذي يتسم باتساع المعرفة والتطور العلمي، والتعليم اداة التربية في تحقيق اهدافها، معتمداً الوسائل والطرائق الناجحة في تحصيل المتعلمين والناشئة باختلاف مستوياتهم الدراسية (إبراهيم، ٢٠١١، ص ١٥)ويعتبر المنهج المحور الرئيس للعملية التعليمية والتربوية، وتتجلى أهميته في ان مستقبل أي أمة يعتمد على ما تضمه مناهج تلك الامة (المياح، ٢٠٠٢، ص ٦)، ولكي تحقق التربية اهدافها عن طريق المدرسة فإنها تحتاج الى المعلم الناجح الذي يبحث عن افضل الطرائق التدريسية لاستعمالها بهدف مساعدة المتعلم على تحقيق اهداف التعلم، إذ أن أهمية طرائق التدريسي لا تقل أهمية عن المادة الدراسية والقائم بتدريسها (الجبوري، ٢٠٠٣، ص ٢٥٤)، ولقد تنوعت وتعددت الأساليب، والطرائق، والاستراتيجيات التدريسية التي طالما استخدمها المدرسون خلال السنين الأخيرة في القرن العشرين، وقد ظهر التعلّم التعاوني وازداد الاهتمام به وبالاستراتيجيات التي يضمها خلال تلك الفترة (اللهيبي، ٢٠١٩، ص ٢)ومنا هذه الاستراتيجيات استراتيجية فرق التحصيل (STAD) وهي احدى استراتيجيات التعلم التعاوني، ويؤكد التعلم التعاوني على الجوانب الاجتماعية والانسانية بين المتعلمين لتحقيق اهداف تعاونية من طريق اشراكهم داخل غرفة الصف والتفاعل الايجابي بينهم فانه خير وسيلة للحصول على هذا التفاعل، وهو اداة ناقلة للعلم والمعرفة بوساطة المتعلم للمتعلم أولاً والمعلم للمتعلم ثانياً (الحجامي، ٢٠٢٠، ص ٨)ونظراً لما تمتاز به الطرائق المستندة إلى التعليم التعاوني من مزايا جيدة اقدم الباحث على توظيف واحدة من هذه الطرائق وهي طريقة (STAD) في تعليم مادة الاجتماعيات، واختار المرحلة المتوسطة وهي مرحلة تتضمن فيها اعداد المتعلم اعداد نفسياً وفكرياً واجتماعياً للحياة المستقبلية واعتماد المتعلم على نفسه فضلاً على امكانيته في معالجة القصور في المرحلة التعليمية السابقة (أحمد وآخرون، ٢٠١٢، ص ٢٢٤) عن (الحجامي، ٢٠٢٠، ص ١١)وان تفكيرهم يتسم بالزيادة الكمية فأصبحوا أكثر مقدرة على انجاز المهارات العقلية وقدرات التذكر والاستنباط وكذلك اتسامهم باستقلالية التفكير وتبلور افكارهم ومحاولتهم الاستقلال بآرائهم، وان التفكير التحليلي من اكثر انواع

التفكير التي نحن بحاجة ماسة إلى تنمية التحصيل لدى الطلبة في مادة الاجتماعيات، لان هذا النوع منا التفكير يجعل المتعلمين نشطين قادرين على استعمال قدرتهم العقلية بوضوح ودقة في النقد والتعبير عن الحوادث الاجتماعية ودراسة الموضوع بتعمق وفهم دقيق لكل اجزائه (توق، ١٩٨٤، ص ٤٤-٤٥). وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحث ان يحدد أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١- أهمية التربية في بناء المجتمع، التي يمكن من طريقها تحقيق الامل والطموحات المجتمعية المختلفة.

٢- أهمية استراتيجية STAD كطريقة تدريس وتميزها عن الطرائق الأخرى في مزاياها وخطواتها كونها تجعل الطالب محور العملية التعليمية.

٣- أهمية مادة الاجتماعيات ودورها في يناء شخصية الطالب.

٤- أهمية المرحلة المتوسطة كونها مرحله تعليمية لها دور كبير في يناء شخصية الطالب.

٥- اسهامه في تنويع اساليب التدريس التي تجعل مدرس مادة الاجتماعيات يمتلك مساحة واسعة للتحرك والابداع والتوسع.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرّف على اثر استراتيجية STAD في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسّط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيره التحليلي.

رابعاً: فرضيات البحث

١-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، للطلاب الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية (STAD) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الاجتماعيات ذاتها بالطريقة الاعتيادية.

٢-ليس هناك فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية (STAD) في مقياس التفكير التحليلي (القبلي – البعدي).

خامساً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسّط في ناحية الكوير، للعام الدراسي (٢٠٢٤ -٢٠٢٥).

٢- الفصلان الرابع والخامس من كتاب الاجتماعيات الخاص بالصف الثاني المتوسّط /٢٠١٨، الطبعة الأولى.

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: استراتيجية STAD: عرفها كل من

١-**الحفاف (٢٠١٣):** صورة من التعلم التعاوني يستخدم فرق تعلم متعددة القدرات لدراسة صورة محددة من المحتوى، حقائق، مفاهيم، تعميمات، مبادئ، قواعد اكاديمية، مهارات (الحفاف، ٢٠١٣، ص ٩٩).

٢-**عطية (٢٠١٦):** وهي إستراتيجية تقوم على تكوين مجموعات تعاونية متباينة وتشارك افراد المجموعات، فيما يحصل لديهم من فروق في درجات التحصيل في نهاية التعلم (عطية ، ٢٠١٦، ص ٢٢٧).

عرفها الباحث إجرائياً: هو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المدرس بتنفيذها خلال الموقف التعليمي بمعرفة اثرها على طلبة المجموعة التجريبية بمساعدة المدرس لجعل عملية التعلم اسهل.

ثانياً: التحصيل: عرفه كل من**(Webstar, 2005):** بانه إثباتُ القدرة على إنجاز ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي تم وضعها من اجله (الحجامي، ٢٠٢٠، ص ١٨).

عرفه الباحث اجرائياً: هو محصّلة ما تعلّمه الطلبة (عينة البحث) من المعلومات في مادة الاجتماعيات، بعد مرور مدة التجربة المحددة، والذي يمكن التعبير عنه بالدرجات التي تحصّل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي الذي اعد لهذا الغَرض.

ثالثاً: التفكير التحليل Analytical Thinking: عرفه كل من

١-**قطامي (٢٠٠٠):** هو تفكير منظم متتابع ومتسلسل بخطوات ثابتة في تطورها، اذ يسير التفكير التحليلي عبر مراحل متعددة بمعايير (قطامي، ٢٠٠٠، ص ٦٧٧).

٢-**الاسدي (٢٠١٣):** هو قدرة الفرد على تحليل تفاصيل الموقف الى اجزاء دقيقة او تفصيلية، لا يجاد الحلّ المناسب للمشكلة، ويتناول القُدرة على تحليل المُثيرات البيئية الى أجزاء مُنفصلة ليسهل التعامل معها والتفكير فيها بشيء مُستقل (الأسدي، ٢٠١٣، ص ١٦٦).

وعرفه الباحث اجرائياً: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في اللاختبار المستخدم في هذا البحث.

الفصل الثاني التعلم التعاونية

مقدمة:

يعدُّ التعليمُ التعاونيُّ واحداً من الاتجاهات الحديثة في التعلم على الرغم من ان فكرة التعاون التي يقوم عليها ليست فكرة حديثة لاسيما في تراثنا العربي الإسلامي اذ قال الله تعالى:ﱡ ﱠ (سورة المائدة، الآية ٢) كذلك عززت الاحاديث النبوية الشريفة هذا المفهوم عندما قال الرسول الاكرم محمد (ﷺ) **"الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه"** (المجلسي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص ٣١٢) وليكون التعليم لأفراد المجتمع ككل التأثير الايجابي في عصر تبادل الثقافات والحفاظ على اصالة المجتمع وقيمة بعد ان يتسلحوا بسلاح العلم والمعرفة واللذين يعتبران ضرورة مهمة للتقدم والرقي في شتى المجالات. (الدوري، ٢٠٠٩، ص ٩) (الحجامي، ٢٠٢٠، ص ٢١-٢٢)

مميزات التعلم التعاوني

١- ازدياد الدافعية لدى المتعلمين للتعلم.

٢- إن الطلبة ذو المستوى الضعيف يحصلون على علامات بناء على تحسنهم الفردي للمجموعة.

٣- تحسين نتائج المتعلم ونتائج المجموعة كلها يتطلّب مشاركة كل متعلم في تعلم المادة وبإتقان جيد.

٤- لا يمكن الاعتماد على متعلم واحد في المجموعة دون باقي المتعلمين في التعلم التعاوني (Slavin, 1981, P: 139).

المبادئ التي يستند اليها التعلّمُ التعاوني

١- الاعتماد الايجابي المتبادل.

٢- التفاعل وجها لوجه.

٣- المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية.

٤- المهارات الشخصية والمعرفية.

٥- المعالجة الجمعية (الحجامي، ٢٠٢٠، ص ٢٥-٢٦-٢٧).

من استراتيجيات التعلم التعاوني

١-فكر، زاوج، شارك، Think, pair, share.

٢-حوض السمك Fish bowl.

٣-الطاولة المستديرة Round table. (اللهيبي، ٢٠١٩، ص ٢٠).

٤-طريقة تعلم المجموعات الكبيرة.

٥-تعليم الجماعات الصغيرة.

٦-فرق التحصيل STAD (الحجامي، ٢٠٢٠، ص ٣٣).

المحور الأول: استراتيجية فرق التحصيل (STAD)طورت هذه الطريقة على يد روبرت (اسلامين) (Slavin) وجماعة في جامعة (جون هوبكنز) في عام ١٩٨٠ وهي من أبسط طرائق تدريس التعلم التعاوني، إذ إنها مباشرة وواضحة، ونتم من طريق عرض المعلمون المعلومات المعرفية الجديدة على الطلبة كل أسبوع مستعملين العرض الشفوي أو لنص ويقسم طلبة الصف الى فرق تعلم يتألف كل فريق من (٤-٥) أعضاء يختلفون في التحصيل فمنهم مرتفع التحصيل ومنهم متوسط ومنهم منخفض، ويستعمل أوراق عمل، أو أي أدوات للدرس والمذاكرة لكي يتقنوا المواد الاكاديمية ثم يساعد الواحد منهم الآخرين على تعلم المواد ويجيب الطلبة فردياً على اختبارات قصيرة كل أسبوع او مرتين في الأسبوع تتناول المواد المعرفية وتصحح هذه الاختيارات ويعطى لكل فرد درجة تحسن ويستند تقدير التحسن هذا على درجة تحسنه عن متوسطات الطلبة الماضية ويتم إصدار نشرةٍ في كل أسبوع تحتوي على إعلان عن الفِرق التي نالت أعلى التقديرات، والطلبة الذين حقّقوا أفضل تحسّن في الدرجات وتتم مكافأة المجموعات الفائزة (الحجامي، ٢٠٢٠، ص ٣٧).

مكونات استراتيجية فرق التحصيل (STAD)

١-توزيع الطلبة على الفرق.

٢-تعليم الفصل بالكامل.

٣-دراسة الفريق.

٤-الاختبارات الفردية القصيرة.

٥-حساب نقاط التحسن.

٦-اعادة تعريف الفريق.

٧-منح جوائز معنوية ومادية للفريق الذي حصل على مستوى عالي من النقاط. (السعيد، ٢٠٠٧، ص ٦٧)

وتتم مكافأة المجموعات الفائزة بإحدى الطرائق الآتية:

١-كتابة اسماء المجموعة على لوحة الشرف داخل الصف الدراسي.

٢-العمل على تقليدهم أوسمة التفوق.

٣-زيادة درجاتهم أو علاماتهم بما يراه المعلم مناسباً.

٤-تقديم الثناء الذي يستحقونه أو غيرها من اشكال التقدير والتشجيع. (الخفاف، ٢٠١٣، ص ١٩٥)

المحور الثاني: التحصيل

يعد التحصيل الدراسي ذا أهمية تستخلص منه الدروس لتعزيز وتعديل الاتجاهات الصحيحة وتبنيها وغرس القيم والسلوك القويم للفرد، وبضوء نتائجه يتطلّب العمل المتواصل والتخطيط الجيد والتنوع بالأساليب للوصول بالمتعلم للإنجاز والتفاعل الإيجابي واحساسهم بالمسئولية لبناء المجتمع. (حجامي، ٢٠٢٠، ص ٤٠)

العوامل المؤثّرة في التحصيل

١-العواملُ الذاتية.

٢-الخصائص الخلقية للطالب.

٣-العوامل الاجتماعية.

٤-العوامل البيئة. (شحاته، ٢٠٠٧، ص ٢٠٤) (نصر، ٢٠١٠، ص ٢٩٠)

انواع التحصيل

١-التحصيل الجيد: يكون فيه اداء الطالب مرتفعاً عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس المرحلة.

٢-التحصيل المتوسط: تكون درجات التي يحصل عليها الطالب متوسطه واحتفاظه بالمعلومات متوسط.

٣-التحصيل المنخفض: حيث يكون اداء الطالب اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية الطلبة في نفس المرحلة. (يوسف، ٢٠٠٨، ٤٣).

المحور الثالث: التفكير التحليلي

المقدمة:

التفكير هو اعلى اشكال النشاطِ العقليّ لدى الإنسان، إذ أنه العملية التي ينظّمُ العقل فيها خبراته بطريقة جديدة، مثل حلّ مُشكلة ما، أو ادراك علاقةٍ جديدةٍ بين امرين أو عِدة أمور، وهو بذلك ينتمي إلى أعلى مُستوياتِ التنظيمِ المعرفيّ، أي مستوى إدراك العلاقات (أبو علام، ١٩٩٣، ص ٣١٦) (المهداوي، وكاظم، ٢٠١٥، ص ٣١٨) ويرى توق وآخرون (٢٠٠٣)، أن التفكير التحليلي مهارةُ عقلية تستلزم القدرة على تجزئةِ المواقفِ والاشياء والعلاقاتِ إلى عناصرها، إذ يأتي التحليل، كتسلسل، في المستوى الرابع من التعقيد في المستويات المعرفية التي حدّدها بلوم، إذ تستلزم مهارة التحليل تجزئة المعلومات إلى أجزائها الصغيرة، وإيجادِ فروق بين الحقائق، والمسلمات أو استكشاف علاقات سببية (العطواني، ٢٠١١، ص ٤٥).

فوائد التفكير التحليلي

١-التخطيط الدقيق قبل عملية اتّخاذ القرار.

٢-جمع اقصى قدر من المعلومات دون تكوين نظرة شمولية عنها.

٣-ايلاء الاهتمام المناسب للنظريات والتنظير على حساب الحقائق.

٤-قابلية التنبؤ فضلاً عن العقلانية.

٥-التجزئة والحكم على الاشياء ضمن الإطار العام.

٦-المساهمة في ايضاح الاشياء لكي يتسنى الوصول الى استنتاجات (كاظم، ٢٠٢٢، ص ٣١) (أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٢١١)

مكوّنات التفكير التحليلي

١-المكون المعرفي.

٢-المكون الادراكي.

٣-المكون الوجداني.

٤-المكون التنسيقي (حسن زيتون، ٢٠٠٩، ص ٥٥)

أهمية التفكير التحليلي:

١-يساعد على النظر إلى المشكلات نظرة تحليلية فاحصة يمكن للفرد من خلالها التعرّف على التفاصيل الدقيقة للمشكلات وتحديد كافة ابعادها، ويمكن بالتالي – اتباع الاجراءات العلمية المنظمة التي تهدف الى الوصول الى حلول دقيقة لهذه المشكلات.

٢-كما يساعد التفكير التحليلي على تحليل المواقف والمشكلات التي يتعرض لها الطلبة في حياتهم تحليلاً دقيقاً، وممارسة مهارات مختلفة من التفكير بهدف الوصول إلى الحل المناسب لها، واستخدام اساليب بديلة لمعالجتها. (كاظم، ٢٠٢٢، ص ٣٢)

مهارات التفكير التحليلي

١-تحديد سمات الاشياء التي تعد اساسية لوصفها.

٢-الملاحظة بوصفها اساسية في جمع المعلومات.

٣-تحديد اوجه التشابه والاختلاف بين الاشياء والاحداث والموضوعات.

٤-تحديد الخصائص الخاصة بالأشياء والاشخاص والفئات (كاظم، ٢٠٢٢، ص ٣٣)

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت المحورَ الأول: استراتيجية فرق التحصيل (STAD)

١-**دراسة عوض وال كحلان (٢٠١٨)**سعت هذه الدراسة إلى التعرّف على معرفة اثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني (STAD) على إتقان التلاوة لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد دليل للمعلم يتضمن خطوات تدريس مادة القرآن الكريم باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني (STAD) وكذلك إعداد اختبار شفوي قبلي وبعدي لقياس اتقان التلاوة، وتم اختيار عينه الدراسة من مجموعتين، تجريبية (١٢) طالباً وضابطة (١٢)، وبعد تطبيق الدراسة على عينة البحث واستخراج معاملات السهولة والصعوبة والتمييز ومعامل الثبات للأسئلة، للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث، وكذلك استخدام اختبارات الاعتدالية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، لاختبار صحة فروض البحث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني (STAD) وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث المعلمين باستخدام هذه الاستراتيجية لتدريس مادة القرآن الكريم للحصول على نتائج جيدة في اتقان الطلاب لتلاوة القرآن الكريم، وكذلك أوصى الباحث بضرورة تدريب المعلمين على الاستراتيجيات الحديثة وطرق استخدامها وسبل تفعيلها، واستكمالاً للبحث الحالي وبهدف فتح افاق لبحوث أخرى اقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات المماثلة لهذه الدراسة على متغيرات أخرى مثل متغير إتقان حفظ القرآن وبقاء اثره، ومتغير الجنس على إتقان التلاوة والحفظ، وكذلك إجراء دراسات مماثلة على مراحل وصفوف ومقررات مختلفة. (عوض وآل كحلان، ٢٠١٨، ص ٢)

٢-**دراسة الحجامي (٢٠٢٠)**سعت الدراسة إلى التحقق من تأثير استراتيجية (STAD) على تحصيل طالبات في مرحلة الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهن التحليلي، وللتأكد من تحقيق هدف البحث تم صياغة قدرات فرضيات صفرية، وتم اختيار المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين والاختبار البعدي للتحصيل والاختبارين القبلي والبعدي للتفكير التحليلي وتكونت عينة البحث من (٤٨) طالبة بواقع (٢٤) طالبة للمجموعة التجريبية و (٢٤) طالبة للمجموعة الضابطة، والتي اختيرت عشوائيا وكونت مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية: العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر، الذكاء، درجة مادة الرياضيات للعام السابق، اختبار التفكير الرياضي، مستوى التحصيل الدراسي للوالدين، اعد الباحث اغراق السلوكية للمادة العلمية تكونت بصورتها النهائية من (١٢٥) غرضاً سلوكياً وفي ضوء هذه الأهداف تم اعداد (٢٤) خطة تدريسية.أعد الباحث أداتين للبحث هما: الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير التحليلي. وقد ضمّ الاختبار التحصيلي (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختبار من متعدد

من أربعْ بدائل. وقد تمّ التحقق من صدق وخصائص السايكومترية (معامل السهولة وصعوبة الفقرة والقوة التميزية وفاعلية البدائل الخاطئة وقد تمّ إيجاد ثبات فقراته باعتماد معادلة الفا–كرونباخ).

الدراسات التي تناولت المحور الثالث: التفكير التحليلي

١–دراسة المهداوي وكاظم (٢٠١٥):

أولاً: مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: الفروق في التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري النوع والتخصيص.

قام الباحث باختبار عشوائي لمجموعة من كليات جامعة بغداد، ثم أختار عشوائيا عينة بلغ حجمها ٤٠٠ طالب وطالبة، بواقع (٢٣٦) طالبة (١٦٤) طالباً، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء اختبار التفكير التحليلي بعد إتباع الخطوات العلمية في البناء فضلاً عن التحقق من الصدق والثبات وعند معالجة البيانات إحصائياً أسفرت النتائج ما يلي:

١–ان طلبة الجامعة يمتلكون القدرة على التفكير التحليلي، وذلك بحكم مرحلتهم العمرية وطبيعة دراستهم.

٢–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير التحليلي وفقاً لمتغيري التخصص والنوع (ذكور، إناث) لدى طلبة الجامعة وطبقاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي، فقد تبلورت بعض التوصيات والمقترحات (المهداوي وكاظم، ٢٠١٥، ص ٣١٥).

٢–**دراسة كاظم (٢٠٢٢)**يهدف البحث إلى اعداد وحدات تعليمية باستخدام انموذج بوسنر للتغيّر المفاهيمي في التفكير التحليلي والتحصيل المعرفي والأداء التحكيمي بكرة اليد للطالبات، والتعرّف على تأثير المنهج التعليمي بأنموذج بوسنر للتغير المفاهيمي في التفكير التحليلي والتحصيل المصرفي والاداء التحكيمي بكرة اليد للطالبات والتعرّف على أفضلية التأثير بين المنهج التعليمي المتبع في آلية التدريس من قبل المدرسة في الاختبارات البعدية تم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء وطالبات كلية التربية للبنات – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢١–٢٠٢٢) اذ بلغ عددهن (٨٥) طالبة، وبلغ عدد طالبات جامعة كربلاء كلية التربية البدنية (٤٤) طالبة مقسمين على ثلاث شعب وهي (A, B, C) لتمثل عينة البحث الرئيسية، فيما تم اختبار عينه اعداد مقياس التفكير التحليلي وهن طالبات كلية التربية للبنات – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة المرحلة الثالثة شعبتين (E, D) والبالغ عددهن (٤١) طالبة، اشتركت منهن (٣٥) طالبة فقط، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث وما لحقها من تفسيرات يمكن أن بأهم الاستنتاجات الآتية:ان الوحدات المعدة وفق خطوات انموذج بوسنر كان لها اثر فاعل في تطوير التفكير التحليلي والتحصيل المعرفي والأداء التحكيمي بكرة اليد لطالبات المرحلة الثالثة، كان هناك تأثير إيجابي لأنموذج بوسنر للتغير المفاهيمي في زيادة التحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الثالثة بمادة كرة اليد، وأيضاً كان هناك تأثير ايجابي لأنموذج بوسنر للتغير المفاهيمي في تحسن الأداء التحكيمي لطالبات المرحلة الثالثة بمادة كرة اليد. (كاظم، ٢٠٢٢، ص ٩–١٠)

جوانب الإفادة من الدراسات المسابقة

١–المساعدة في صياغة فروض واهداف البحث الحالي.

٢–اختيار التصميم التجريبي المناسب والتكافؤ بين مجموعتي البحث.

٣–اعداد اداة البحث.

٤–الإفادة من الوسائل الاحصائية، المستخدمة في الدراسات السابقة المشابهة لتصميم البحث الحالي لتحليل بياناته.

٥–اعداد خطط تدريسية نموذجية خاصة بالمنظمات التخطيطية.

٦–مساعدة الباحث في الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بالبحث الحالي.

٧–تفسير نتائج هذهِ الدراسات في تفسير نتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث

لتحقيق هدف البحث وفرضياته، استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، الذي يعتمد على المجموعة التجريبية التي تَدرسُ وفقاً لاستراتيجية STAD، والمجموعة الضابطة التي تدرس معتمدة على الطريقة الاعتيادية، الجدول (١)**الجدول (١)**

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المقارنة

التجريبية	مقياس تفكيرهم التحليلي	استراتيجية STAD	اختبار التحصيل في مادة الاجتماعيات	النتائج
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	مقياس تفكيرهم التحليلي	

ثانياً: مجتمع البحث وعينة

أ- **مجتمع البحث:**يشمل مجتمع البحث طلبة الصف الثاني المتوسّط الذين يدرسون في المدارس المتوسّطة والثانوية الحكومية في محافظة نينوى، المديرية العامة للتربية في نينوى للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

ب- عينة البحث.عينة الطلاب: تم اختيار الشعبة (أ) بشكل عشوائي لكي تمثّل المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق استراتيجية (STAD)، وشعبة (ب) عينة المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة التقليدية، بلغ عدد افراد العينة في المجموعتين (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً من المجموعة الضابطة، ولم يستبعد الباحث أي طالب من المجموعتين، لعدم وجود الرسوب بين المجموعتين كما موضح في جدول (٢)**الجدول (٢)**

المجموعة	المدرسة	الصف	الشعبة	عدد الطلاب لكل شعبة	العدد الكلي للطلاب
التجريبية	متوسطة الفتوة للبنين	الثاني المتوسّط	أ	٣٠	٦٠
الضابطة			ب	٣٠	

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

إن عمليتي تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث لا يمكن ان تعالج عارضة لأنها امر بالغ الأهمية، إذ لا بد من ان تكون المجموعتين متكافئتين بقدر الامكان في العوامل جميعها التي توثر على المتغير التابع (اللهيبي، ٢٠٢٣، ص ٤٣٩). وفي مسعى للتأكد من تكافؤ المجموعتين في البحث فيما يتعلق ببعض المتغيرات التي تؤثر على نتائج البحث، ضبطت المتغيرات الآتية، وكما موضح في جدول (٣)

١-درجات نصف السنة لمادة الاجتماعيات.

٢-العمر الزمني محسوباً بالشهور.

٣-درجات الذكاء.

٤-التحصيل الدراسي للاباء.

٥-التحصيل الدراسي للأمهات.

٦-اختبار القبلي لمقياس التفكير التحليلي الجدول (٣)**جدول (٣)**

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القيمة التائية		مستوى دلالة عند (٠,٠٥)
درجة نصف السنة لمادة الاجتماعيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
	٥٨,٥٣	٢٠,٠٤	٥٥,٣٧	١٧,٤٨	٠,٥٦٢	٢,٠٠٢	غير دال
العمر الزمني بالشهور	١٦٧,٦٠	٤,٠٧	١٦٧,٤٠	٤,٣٨	٠,١٨٣	٢,٠٠٢	غير دال
درجة الذكاء	٣٧,٦٠	٤,٠٢	٣٦,٣٧	٣,٠٣	١,٠٢	٢,٠٠٢	غير دال

تكافؤ المستوى التعليمي للاباءالجدول (٤)

المجموعة	العدد	المستوى التعليمي				قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدادية أو معهد	كلية فما فوق	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦	٧	١٠	٧	١,٦٧	٧,٨١٥	غير دال
الضابطة	٣٠	١٠	٥	١٠	٥			
المجموع	٦٠	١٦	١٢	٢٠	١٢			

تكافؤ المستوى التعليمي للأمهات الجدول (٥)

المجموعة	العدد	المستوى التعليمي				قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدادية أو معهد	كلية فما فوق	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٥	٩	٧	٩	١,٧١	٧,٨١٥	غير دال
الضابطة	٣٠	٧	٧	١٠	٦			
المجموع	٦٠	١٢	١٦	١٧	١٥			

تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس التفكير التحليلي الجدول (٦)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧٥,٤٧	٧,٦٦	٠,٨١٣	٢,٠٠٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	٧٤,٠٧	٥,٥٠			
المجموع	٦٠					

رابعاً: ضبط المتغيرات الداخلية التي تؤثر في التصميم التقريبي للبحث:

لم تواجه التجربة اياّ من الظروف التي تعرقل سيرها ، أو تؤثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل.

خامساً: مستلزمات البحث:

١-تحديد الموضوعات العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها الطلاب في اثناء مدة التجربة بموضوع الجزء الثاني من منهج الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسّط (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٢-صياغة الاغراض السلوكية: بعد ان عدد الباحث الموضوعات العلمية التي سندرس لأفراد مجموعتي البحث اثناء مدة التجربة، التي تضمنها منهج الصف الثاني المتوسّط السنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وصاغ الباحث (١٤٨) هدف سلوكي معتمداً على الأهداف العامة، موزعة على المستويات الأربع الأولى من المجال المعرفي الخاص بتصنيف (Bloom) وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) والسبب كان في اختبار الباحث هذه المستويات المذكورة، لأنه الفئة المستهدفة ذات اعمار صغيره وهم طلاب الصف الثاني المتوسّط.

٣-اعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث (٨) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة إذ نظمت الخطط للمجموعة التجريبية على استخدام استراتيجية (STAD) والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

سادساً: اداتا البحث

تعد اداة البحث من الوسائل والأساليب الضرورية لقيام الباحث بجمع المعلومات والبيانات وذلك عن طريق الاختبار والملاحظ والقياس ولعدم وجود اداتا في التحصيل لمادة الاجتماعيات ومقياس لقياس التفكير التحليلي حيث اعد الباحث الاداتين:

١- تحديد عدد فقرات الاختبار التحصيلي:بعد الاطلاع على الدراسات السابقة واخذ اراء الخبراء والمدرسين في مجال التربية وطرائق التدريس حدد الباحث عدد فقرات الاختبار بـ (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد.

٢- صدق الاختبار:ويعد صدق الاختبار هو المقياس الذي يقيس الشيء الذي وجده او اعده لقياسه، ومن مواصفات الاختبار الجيد هو كونه صادقاً، والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس السمة المخصص لقياسها بالتحديد، (الفرطوسي وآخرون، ٢٠١٥، ص ١٩٥) لذا فقد اعتمد الباحث على الصدقة الظاهري الذي يقوم على فحص مبدئي ظاهري للمقياس للتأكد من ان المقياس صادق فيما يقيسه (العباجي، ٢٠١٣، ص ٧٦).

٣- معايير التصحيح:لغرض تصحيح الاجابات عن فقرات الاختبار اعد الباحث الاجابات النموذجية لفقراته واعتمد التصحيح على أساس (٠,١) لكل واحدة من الفقرات المتضمنة في الاختبار، اذ تعطي الاجابة الصحيحة درجة واحدة، في الوقت الذي تعطي فيه الاجابة غير الصحيحة او المتروكة او اختيار اكثر من بديل صفر.

٤- العينة الاستطلاعية للاختبار: طبق الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث الأساسية ولها نفس مواصفات عينة البحث وتألفت من (١٢٠) طالب من طلبة الصف الثاني المتوسّط في (ثانوية الكوير) وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار كان (٤٠) دقيقة. وبعد الانتهاء من اجراء الاختبار، تم تصحيح اجابات الطلاب، ورتبت درجاتهم بشكل متسلسل وتنازليّ من اعلى درجة ال ادنى درجة. وبعد ذلك تم اختيار المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧ %) لكل منهما وتعد هذه النسبة افضل النسب للمقارنة بين المجموعة العليا والدنيا وتحقيق افضل تمايز بينهما في حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتميز، وبذلك اصبح العدد الكلي في المجموعتين (٩٨) طالباً وبواقع (٤٩) طالباً ضمن المجموعة العليا و(٤٩) طالباً ضمن المجموعة الدنيا، ثم أجرى عليها الباحث التحليلات الاحصائية الآتية:

أ- معامل صُعوبة الفقرة: بعد احتساب معامل الصعوبة لكل واحدة من فقرات الاختبار، اتضح انها متراوحة بين (٠,٣٨) و (٠,٥٧) ويستدل الباحث على ان جميع فقرات الاختيار مقبولة، اذ تشير الادبيات الى ان الاختبار الجيد هو الذي تتراوح نسبة صعوبتها (٠,٢٠ – ٠,٨٠) (Bloom et Al, 1971, P: 66).

ب- القوة التميزية: بعد احتساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار, وُجد انها تتراوح بين (٠,٣٥) و (٠,٦٧) وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبار مقبولة وصالحة للتطبيق وتعد فقرات الاختبار جيدة اذا كانت قوة تميزها (٠,٣٠) فأكثر. (اللهيبي، ٢٠٢٣، ص ٤٤٠)

ج- ثبات الاختبار: قام الباحث بحساب درجة الثبات للمقياس بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه إذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٩٠) طالباً لتطبيق اولي من عينة الثبات واعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور أسبوعين من موعد التطبيق الأولى على نفس العينة وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) فقد بلغت قيمته بعد التصحيح (٠,٩٧) مما يدل على ثبات المقياس (علام، ٢٠١٥، ص ١١٨)

سابعاً: مقياس التفكير التحليلي

١-**الاطلاع على الادبيات:**من اجل قياس التفكير التحليلي على افراد عينة البحث فقد اطلع الباحث على مجموعة من مقايس التفكير التحليلي ومنها مقياس (الحجامي، ٢٠٢٠) ومقياس (كاظم، ٢٠٢٢) فقد اعد الباحث مقياس التفكير التحليلي مكون من (٤٠) فقرة مع ثلاث بدائل للاستجابة، وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً). وسبب اعداد الباحث لهذا المقياس هو وُضوح فقراته وملاءمته للمرحلة المتوسطة.

٢-**صدق المقياس:**المقصود بالصدق هو قياس الاختبار فعلياً للسمة التي وضع الاختبار لقياسها (العباجي، ٢٠١٣، ٧٩)، وقد تحقق الباحث من الصدق بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية فقراته للمرحلةِ المتوسطة، وقد اتخذ الباحث من موافقة (٨٠ %) فاكثر من المحكمين على الفقرة معياراً لقبولها نسبة، حيث اكد بعضهم على بعض الفقرات، حيث أخذ الباحث جميع آرائهم.

٣-**ثبات المقياس:**المقصود بـ (ثبات المقياس)، أنّ درجة الفرد لا تتغير بتكرار اجراء المقياس. ويتم التعبير عن ثبات المقياس احصائياً على أنه معامل ارتباط بين درجات الافراد وبين عدد مرات اجراء المقياس (العباجي، ٢٠١٣، ص ٨١)، واستخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار ام اجل ايجاد الثبات اذ قام بسحب عينة عشوائية من غير عينة البحث الأساسية بلغ عددها (٦٥) طالب من متوسطة طراش، واستخدم معامل الارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين التطبيقين وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق (٠,٨١) .

٤-**طريقة تصحيح اللي مقدار التفكير التحليلي:**اعتمد الباحث في تصحيح المقياس على التصحيح الثلاثي في اعطاء الأوزان الآتية (دائماً = ٣ درجات، غالباً = ٢ درجة، احياناً = ١ درجة) على التوالي لجميع الفقرات، اما الفقرات السلبية فقد كان تصحيحها بالعكس (دائما = ١ درجة، غالباً = ٢ درجة، أحياناً = ٣ درجات)، وبذلك فقد تراوحت الدرجات بين (٦٥-٩٩).

الوسائل الاحصائية

١-معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (الكبيسي، ٢٠١٠، ص ١١٨).

٢-معامل ارتباط بيرسون (البياتي واثنا سبوت، ١٩٧٧، ص ١٨٣).

٣-اختبار مربع كاي (علام، ٢٠٠٥، ص ٢٥٩)

٤-معامل صعوبة الفقرة (عبد الهادي، ٢٠٠٢، ص ١٥١)

٥-معامل التميز (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ص ١٠٧)

٦-سبيرمان – براون (علام، ٢٠١١، ص ٢٣٥).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى

وتنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند هو مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية (STAD) ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الاجتماعيات نفسها بالطريقة الاعتيادية.وللتحقق من هذه الفرضية، قام الباحث باتسخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التحصيل في مادة الاجتماعيات لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ومن ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والنتائج مبينة في الجدول (٧) كما يلي:**الجدول (٧)نتائج الاختبار التائي (t-test) لدلالة الفرق في درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل**

المجموعة	العدد				القيمة التائية	

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية	٣٠	٤٨,٣٣	٥,٣١	٥٨	٦,٥١	٢,٠٠٢	دال
الضابطة	٣٠	٣٧,٠٠	٧,٩٣				

قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين المتضمنتين في البحث فيما يخص اختبار التحصيل. وتبين من عملية تحليل الاستجابات بان المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية كان (٤٨,٣٣) وبانحراف معياري يبلغ (٥,٣١) اما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (٣٧,٠٠) وبانحراف معياري (٧,٩٣)، وبملاحظة الجدول أعلاه نجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٦,٥١) وهي اكثر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً في اختبار التحصيل بين طلبة المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة وتنص على انه (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية (STAD) ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الاجتماعيات نفسها بالطريقة الاعتيادية. ويعزى الباحث سبب هذه النتيجة الى ان استراتيجية (STAD) كان لها دور في تحقيق انجازات الطلاب بشكل يساعدهم على التحصيل في مادة الاجتماعيات.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية التالية

وتنص على انه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية (STAD) في مقياس تفكيرهم التحليلي (القبلي – البعدي) كما موضح في الجدول (٨). نتائج الاختبار التائي (t–test) لدلالة الفروق في درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية في مقدار تفكيرهم التحليلي **الجدول (٨)**

المجموعة	مقياس التفكير التحليلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	القبلي	٣٠	٧٥,٤٧	٧,٦٦	٢٩	١٤,٠٦	٢,٠٤٥	دالة
	البعدي	٣٠	٩٧,٤٠	٤,٢٤				

جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في مقياس تفكيرهم التحليلي القبلي والبعدي، تبين عن طريق عملية تحليل الاستجابات بان المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية على مقياس تفكيرهم التحليلي القبلي قد بلغ (٧٥,٤٧) وبانحراف معياري (٧,٦٦) اما المتوسط الحسابي لمقياس التفكير التحليلي البعدي فقد بلغ (٩٧,٤٠) وبانحراف معياري (٤,٢٤) وعند استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين درجات مجموعتي البحث، وجد الباحث ان القيمة التائية المحسوبة تبلغ (١٤,٠٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية، وهذا يعني هناك فرق ذا دلالة احصائية في درجات مقياس التفكير التحليلي ولصالح الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل البديلة يوجد فرق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية (STAD) في مقياس تفكيرهم التحليلي (القبلي والبعدي).

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

بعد أن عرض الباحث النتائج وتفسيرها استنتج ما يأتي:

١- حاجة الطلبة الى طرائق حديثة في التدريس تجعلهم اكثر فاعلية في المواقف التعليمية.

٢- ان التفاعل الايجابي بين الطلبة ومشاركتهم في التعليم ادى الى زيادة تحصيلهم، ويجعل استراتيجية STAD من الاستراتيجيات الناجحة في التدريس.

٣- من المعلوم ان المتعلم حين يتوصل إلى المعلومات بنفسه تترسخ في ذهنه اكثر مما لو قدمت جاهزة له.

٤- ان المتعلم النشط ينظم نفسه وينظم الاخرين في مجموعته.

ثانياً: التوصيات

وفق ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يوصي بها الباحث بالاتي:

١- اعتماد استراتيجية (STAD) في تعليم مادة الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسّط لما لها من مزايا مفيدة وفاعلية في زيادة تحصل الطلبة.

٢- تعريف مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة باستراتيجيات التعلم التعاوني ومنها استراتيجية (STAD) لتدريس مادة الاجتماعيات وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية مثل المحاضرة وغيرها.

٣- على مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات خلق جو تعاوني بين الطلبة داخل الصف الدراسي.

ثالثاً: المقترحات

يقترح الباحث اجراء الدراسات المستقبلية الآتية استكمالاً للبحث الحالي:

١- دراسة مماثلة تشمل مراحل دراسية أخرى.

٢- دراسة مماثلة تتعامل مع مواد دراسية اخرى كالتربية الإسلامية وصفوف ومراحل أخرى من المرحلة المتوسطة.

٣- دراسة تتناول اثر استراتيجية (STAD) في متغير أخرى نحو مادة الاجتماعيات كالميول والاتجاهات.

المصادر

القرآن الكريم

١- إبراهيم، فاصل خليل، (٢٠١١)، قضايا تربوية ونفسية مقالات تحليلية في التربية والتعليم العالي وطرائق التدريس، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

٢- أبو علام، رجاء محمود (١٩٩٣)، مدخل إلى مناهج البحث التربوي، ط١، الكويت ، مطبقة الفلاح للنشر والتوزيع.

٣- احمد النجدي وآخرون، (٢٠٠٥)، اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر.

٤- الاسدي، عباس حنون مهنا، (٢٠١٣)، علم النفس المعرفي، ط ١، مطبعة العدالة، بغداد، العراق.

٥- البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيون، زكريا (١٩٧٧)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، جامعة المستنصرية، مطبعة مؤسسة الثقافة، بغداد.

٦- توق، محي الدين (١٩٨٤)، اساسيات علم النفس التربوي، دار جوبلي، لندن.

٧- الجبوري، فتحي طه مشعل، (٢٠٠٣)، اثر طريقة التعلم التعاوني في اكتساب مفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، (بحث منشور)، مجلة ابحاث كلية المعلمين، جامعة الموصل.

٨- الحجامي، علاء فليح طراد، (٢٠٢٠)، اثر استراتيجية STAD في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهن التحليلي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.

٩- حسن، زيتون، (٢٠٠٩)، برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي وفاعليته في تنمية الفهم القرائي والوعي بعمليات التفكير لدى طالبات المرحلة الاعدادية دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريسي.

١٠- الخفاف، ايمان عباس، (٢٠١٣)، التعليم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط١.

١١- الدوري، علي حسين، (٢٠٠٩)، اصول التربية في مفهومها الحديث، ط ١، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان.

١٢- السعيد، رضا مسعد، (٢٠٠٧)، استراتيجيات التدريس التعاوني المجموعات الصغيرة، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ط٢.

١٣- سمارة، عزيز واخرون، (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان – الأردن.

١٤- شحاته، حسن، (٢٠٠٧)، تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، الدار المصرية – اللبنانية، ١٦ عبد الخالق ثروت، القاهرة.

١٥- العباجي، عمر موفق بشير، (٢٠١٣)، اثر استراتيجية التدريس التشخيص العلاجي في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الرياضية لدى طالبات الصف الثاني المتوسّط دافعيتهن نحو تعلم الرياضيات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.

١٦- عبد الهادي، نبيل، (٢٠٠٢)، المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

١٧- العطوان، منى محمد مكطوف، (٢٠١١)، الحساب الذهني وعلاقته بالتفكير التحليلي لدي طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشوره)،

١٨- عطية، محسن علي، (٢٠١٦)، التعلم انماط ونماذج، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، ط١.

١٩- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٥)، الأساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والاجتماعية (البارا مترية واللابار مترية)، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٠- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠١١)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط ٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٢١- عوض، ال سيف عادل وال كحلان، القحطان، ثابت بن سعيد، (٢٠١٨) ، اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني STAD على اتقان التلاوة لدى طلاب الصف الثاني، مجلة كلية التربية، مج ٣٤، ع ١٠.

٢٢- الفرطوسي، علي سموم وآخرون، (٢٠١٥)، القياس والاختبار التقويم في المجال الرياضي، ط١، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع،العراق.

٢٣- قطامي، يوسف واخرون، (٢٠٠٠)، تصميم التدريس، دار الفكر، عمان، الأردن.

٢٤- كاظم، ضحى جواد، (٢٠٢٢)، تأثير انموذج بوسنر للتغير المفاهيمي في التفكير التحليلي والتحصيل المعرفي والأداء التحكيم بكرة اليد للطالبات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة كربلاء، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢٥- الكبيسي، عبد الواحد حميد، (٢٠١٠)، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١، مؤسسة مصر منتدى الكتاب العراقي للشر والتوزيع،

٢٦- اللهيبي، احمد حازم احمد ياسين، (٢٠١٩)، اثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الثاني المتوسّط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.

٢٧- اللهيبي، احمد حازم احمد ياسين، (٢٠٢٣)، اثر استراتيجية المجموعات المرنة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الأول المتوسط، مجلة التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل، المجلد ٣، العدد ١١.

٢٨- المجلسي العلامة، بحار الانوار، ج ٧١، ط٢، ١٩٨٣م/١٤٠٣هـ.

٢٩- المهداوي، عدنان محمود وكاظم سعد صالح، (٢٠١٥)، التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة، بحث مستل من أطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، مجلة جامعة ديالى، العدد الثامن والستون.

٣٠- المياح، رنا حسين كاظم، (٢٠٠٢)، تقويم كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الادبي في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة له، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية.

٣١- نصر، ياسر، (٢٠١٠)، مشكلات تربوية، دار الحرمين القاهرة، فرع الازهر ٣، درب الترك، خلف جامع الأزهر.

٣٢- يوسف، امال، (٢٠٠٨)، استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)جامعة بوزريعة.

33- Slavin, Robert, E. "Syn tbrsis of research an Cooperative Learning" Educational leader ship. V 3, B.198.

Resource

The Holy Quran

1- Ibrahim, Fasil Khalil, (2011), Educational and Psychological Issues, Analytical Articles in Education, Higher Education and Teaching Methods, Ibn Al-Atheer House for Printing and Publishing, University of Mosul.

2- Abu Alam, Raja Mahmoud (1993), Introduction to Educational Research Methods, 1st ed., Kuwait, Al-Falah Publishing and Distribution House.

3- Ahmed Al-Najdi and others, (2005), Modern Trends in Science Education in Light of International Standards and the Development of Thinking and Constructivist Theory, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - Egypt.

4- Al-Asadi, Abbas Hanoun Mahna, (2013), Cognitive Psychology, 1st ed., Al-Adala Press, Baghdad, Iraq.

5- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Athanasion, Zakaria (1977), Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, Al-Mustansiriya University, Culture Foundation Press, Baghdad.

6- Touq, Muhyiddin (1984), Basics of Educational Psychology, Jubilee House, London.

7- Al-Jubouri, Fathi Taha Mishaal, (2003), The effect of the cooperative learning method on the acquisition of grammatical concepts among sixth-grade primary school students, (published research), Journal of Research of the College of Teachers, University of Mosul.

8- Al-Hijami, Alaa Falih Tarad, (2020), The effect of the STAD strategy on the achievement of fifth-grade literary female students in the subject of history and the development of their analytical thinking, Master's thesis (unpublished), College of Education for Humanities, Tikrit University.

9- Hassan, Zaitoun, (2009), A proposed program for teaching analytical thinking and its effectiveness in developing reading comprehension and awareness of thinking processes among middle school female students, Studies in curricula and teaching methods, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods.

10- Al-Khafaf, Iman Abbas, (2013), Cooperative Education, Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, 1st ed.
11- Al-Douri, Ali Hussein, (2009), Principles of Education in its Modern Concept, 1st ed., Ithraa Publishing and Distribution House, Amman.
12- Al-Saeed, Reda Masoud, (2007), Cooperative Teaching Strategies for Small Groups, Dar Al-Zahraa for Printing, Publishing and Distribution, Riyadh, 2nd ed.
13- Samara, Aziz and others, (1989), Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Fikr, Amman - Jordan.
14- Shehata, Hassan, (2007), Curriculum Design and Values of Progress in the Arab World, Dar Al-Masryia-Lebanon, 16 Abdel Khaleq Tharwat, Cairo.
15- Al-Abaji, Omar Muwaffaq Bashir, (2013), The Effect of the Therapeutic Diagnostic Teaching Strategy in Modifying the Misunderstanding of Mathematical Concepts among Second-Year Intermediate Female Students and Their Motivation towards Learning Mathematics, Master's Thesis (Unpublished), University of Mosul, College of Basic Education.
16- Abdul Hadi, Nabil, (2002), Introduction to Educational Measurement and Evaluation and its Use in Classroom Teaching, Wael Publishing and Distribution House, Amman - Jordan.
17- Al-Atwan, Mona Muhammad Maktouf, (2011), Mental Arithmetic and its Relationship to Analytical Thinking among University Students, Master's Thesis (Unpublished), Al-Mustansiriya University, College of Education.
18- Attia, Mohsen Ali, (2016), Learning Patterns and Models, National Library Department, Amman, 1st ed.
19- Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2005), Statistical Inferential Methods in Analyzing Psychological and Social Research Data (Parametric and Laparometric), 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
20- Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2011), Educational and Psychological Measurement and Evaluation, 4th ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
21- Awad, Al Saif Adel and Al Kahlan, Al Qahtan, Thabet bin Saeed, (2018), The effect of using the cooperative learning strategy STAD on the mastery of recitation among second-grade students, Journal of the College of Education, Vol. 34, No. 10.
22- Al Fartosi, Ali Samoum and others, (2015), Measurement and Evaluation Testing in the Sports Field, 1st ed., National Library for Publishing and Distribution, Baghdad - Iraq.
23- Qatami, Youssef and others, (2000), Teaching Design, Dar Al Fikr, Amman, Jordan.
24- Kazem, Duha Jawad, (2022), The effect of Posner's model of conceptual change on analytical thinking, cognitive achievement and refereeing performance in handball for female students, Master's thesis (unpublished), University of Karbala, College of Physical Education and Sports Sciences.
25- Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid, (2010), Applied Statistics in Social Sciences, 1st ed., Egypt Foundation, Iraqi Book Forum for Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon.
26- Al-Lahibi, Ahmed Hazem Ahmed Yassin, (2019), The Effect of the Round Table Strategy on Acquiring Historical Concepts and Developing Emotional Intelligence among Second-Year Intermediate Students, Master's Thesis (Unpublished), University of Mosul, College of Basic Education.
27- Al-Lahibi, Ahmed Hazem Ahmed Yassin, (2023), The Effect of the Flexible Groups Strategy on Acquiring Historical Concepts among First-Year Intermediate Students, Journal of Education for Humanities, University of Mosul, Volume 3, Issue 11.
28- Al-Majlisi Al-Alama, Bihar Al-Anwar, Vol. 71, 2nd ed., 1983 AD/1403 AH.
29- Al-Mahdawi, Adnan Mahmoud and Kazem Saad Saleh, (2015), Analytical thinking among university students, a research extracted from a doctoral thesis, University of Diyala, Diyala University Journal, Issue 68.
30- Al-Mayah, Rana Hussein Kazem, (2002), Evaluation of the book of modern and contemporary history of the Arab world for the sixth literary grade in light of the educational objectives set for it, Master's thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University.
31- Nasr, Yasser, (2010), Educational problems, Dar Al-Haramain, Cairo, Al-Azhar Branch 3, Darb Al-Turk, behind Al-Azhar Mosque.
32- Youssef, Amal, (2008), Learning strategies and motivation for learning and their impact on academic achievement, Master's thesis (unpublished), Algeria, University of Bouzareah.